

جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم علم النفس التربوي

فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلات الصف الدراسي لدي منخفضي الانجاز الأكاديمي

رسالة مقدمة من
محمود فتحي محمود الميوطي
للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص علم النفس التربوي

إشراف

د / رضا سمير عوض
مدرس بقسم علم النفس التربوي
بالمعهد

أ . د / جابر عبد الحميد جابر
أستاذ غير متفرغ
بقسم علم النفس التربوي
بالمعهد

١٤٣١ هـ _ ٢٠١٠ م

فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلات الصف الدراسي لدي منخفضي الانجاز الأكاديمي

رسالة مقدمة من

محمود فتحي محمود الميوطي

للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص علم النفس التربوي

لجنة الحكم والمناقشة :

- | | | |
|--|--------------|-----------------------------|
| أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد | مشرفا ورئيسا | ١- أ.د/جابر عبد الحميد جابر |
| أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد | عضوا | ٢- أ.د/منى حسن السيد |
| أستاذ مساعد بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي | عضوا | ٣- د/الفرحاتي السيد محمود |
- وقد منحت الرسالة بالتوصية بالطباعة والتبادل بين الجامعات .

الجنسية: مصري

الاسم: محمود فتحي محمود الميوطي

تاريخ وجهة الميلاد: المحلة الكبرى - الغربية

الدرجة: دكتوراه

التخصص: علم نفس تربوي

أ.د / رضا سمير عوض

المشرفون: أ.د / جابر عبد الحميد جابر

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلات الصف الدراسي لدى منخفضي الانجاز الأكاديمي .

ملخص الرسالة: هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج لتنمية المهارات الوجدانية لدى مجموعة من الطلاب منخفضي الانجاز الأكاديمي بمرحلة التعليم الثانوي بلغ عددهم ٣٦ طالبا (١٨ طالب، ١٨ طالبة) طبقت عليهم مقاييس :-

إعداد فاروق موسى ٢٠٠٣

١- تقدير الذات

إعداد الباحث

٢- المهارات الوجدانية

إعداد الباحث

٣- الدافعية الذاتية الأكاديمية

إعداد الباحث

٤- العدوان

إعداد الباحث

٥- الخجل

إعداد الباحث

٦- برنامج تنمية المهارات الوجدانية

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسط المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي لكل من تقدير الذات ، الدافعية الذاتية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي لكل من العدوان ، الخجل لصالح المجموعة الضابطة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الوجدانية لصالح المجموعة الضابطة.

الكلمات الدالة :

٢-مشكلات الصف الدراسي.

١-برنامج تنمية المهارات الوجدانية.

٣- منخفضي الانجاز

د / رضا سمير عوض

المشرفون: أ.د / جابر عبد الحميد جابر

التوقيع:

نتيجة الحكم والمناقشة على الرسالة المقدمة من الباحث / محمود فتحى محمود الميوطي للحصول على درجة دكتوراه فى التربية - تخصص علم نفس تربوى بعنوان - :فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلات الصف الدراسي لدى منخفضي الانجاز الأكاديمي

اجتمعت لجنة المناقشة والحكم المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٣ والمشكلة من السادة :-

- ١- أ.د/جابر عبد الحميد جابر أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى بالمعهد مشرفا ورئيسا
 - ٢- أ.د/منى حسن السيد أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد عضوا
 - ٣- د/الفرحاتى السيد محمود أستاذ مساعد بالمركز القومى لامتحانات والتقويم التربوى عضوا
- وذلك لمناقشة البحث المقدم من / محمود فتحى محمود الميوطي . وذلك فى يوم السبت ٢٠١٠/٦/٢٦ الساعة الحادية عشر صباحا وبعد المناقشة والمداولة توصى اللجنة منح الطالب درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية - قسم علم النفس التربوى مع التوصية بالطباعة والتبادل بين الجامعات .
- والله ولى التوفيق

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، أما بعد :
فلا يسعني وقد شارفت هذه الرسالة على الانتهاء إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور الفاضل /
جابر عبد الحميد جابر . أستاذ علم النفس التربوى بمعهد الدراسات التربوية والذي كان لمتابعته وملاحظاته القيمة
وإرشاداته وسعة علمه أثر كبير فى إعداد وإخراج هذه الرسالة لحيز الوجود ، ولأنه كان خير مثال للأستاذ
المشرف ومنحنى الكثير من وقته وخبرته ودعمه وتشجيعه ، فله منى كل الشكر والتقدير والاحترام جزاه الله عنى
خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة / رضا سمير عوض . مدرس علم النفس التربوى بمعهد الدراسات
التربوية لما قدمته من حسن تعاون ومساعدة للبحث .
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للجنة الحكم والمناقشة لقبولهم مناقشة هذه الرسالة فلهم منى خالص الشكر
والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرتي والدى ووالدتي وأخوتي وزوجتي وأولادى لما تحملوه من جهد ومشقة
كبيرة معى لإنهاء هذه الرسالة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

موضوعات الدراسة

أ- قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	
١	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
٣ - ٢	(١) مقدمة الدراسة
٤ - ٣	(٢) مشكلة الدراسة
٤	(٣) هدف الدراسة
٥ - ٤	(٤) أهمية الدراسة
٦ - ٥	(٥) المفاهيم الإجرائية للدراسة
٧	(٦) حدود الدراسة
٨	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية والاطار النظري للدراسة
١٠ - ٩	(١) مقدمة
١١ - ١٠	(٢) المهارات الوجدانية (مفهوم المهارات الوجدانية)
١٣ - ١١	(٣) تطور المهارات الوجدانية
١٩ - ١٣	(٤) نماذج ونظريات تفسير المهارات الوجدانية
٢٠ - ١٩	(٥) محاور المهارات الوجدانية
٢٣ - ٢٠	(٦) تنمية المهارات الوجدانية
٢٤ - ٢٣	(٧) المهارات الوجدانية وأهميتها في بيئة الإنجاز
٢٦ - ٢٤	(٨) المشكلات الصفية (ماهية المشكلات الصفية وأنواعها)
٣١ - ٢٦	(٩) العدوان والمهارات الوجدانية
٣٤ - ٣١	(١٠) انخفاض تقدير الذات والمهارات الوجدانية
٣٦ - ٣٤	(١١) انخفاض الدافعية الذاتية والمهارات الوجدانية
٣٨ - ٣٦	(١٢) الخجل والمهارات الوجدانية
٣٩ - ٣٨	(١٣) دور المعلم في تنمية المهارات الوجدانية
٤٠ - ٣٩	(١٤) دور المدير المدرسة في تنمية المهارات الوجدانية
٤١ - ٤٠	(١٥) سمات وخصائص أصحاب المهارات الوجدانية المرتفعة
٤١	(١٦) منخفضي الإنجاز الأكاديمي (تعريف منخفضي الإنجاز الأكاديمي)
٤٢ - ٤١	(١٧) سمات الطلاب منخفضي الإنجاز الأكاديمي
٤٣ - ٤٢	(١٨) المهارات الوجدانية وعلاقتها بانخفاض الإنجاز الأكاديمي

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

٤٤	(١) مقدمة
٤٥	(٢) دراسات تناولت تنمية المهارات الوجدانية لدى الطلاب ذوي مشكلات الصف الدراسي
٤٨ - ٤٥	(٣) تعليق علي الدراسات السابقة
٤٩	(٤) فروض الدراسة
٥٠	

الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة

٥١	(١) مقدمة
٥٢	(٢) منهج الدراسة
٥٣ - ٥٢	(٣) عينة الدراسة
٥٦ - ٥٣	(٤) مقياس تقدير الذات
٥٨ - ٥٦	(٥) مقياس المهارات الوجدانية
٥٩ - ٥٨	(٦) مقياس العدوان
٦١ - ٥٩	(٧) مقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية
٦٣ - ٦١	(٨) مقياس الخجل
٦٨ - ٦٣	(٩) برنامج تنمية المهارات الوجدانية
٦٨	(١٠) إجراءات الدراسة
٦٨	(١١) الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها

٧٠	(١) مقدمة
٧٣ - ٧٠	(٢) نتائج الفرض الأول ومناقشتها
٧٦ - ٧٣	(٣) نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
٧٩ - ٧٦	(٤) نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
٨٢ - ٧٩	(٥) نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
٨٦ - ٨٢	(٦) نتائج الفرض الخامس ومناقشتها
٨٧ - ٨٦	(٧) تطبيقات وتوصيات تربوية
٨٧	(٨) بحوث مقترحة

رقم الصفحة

مراجع الدراسة

٨٨

٨٩ - ٩٢

٩٣ - ٩٨

٩٩

* مراجع عربية

*مراجع أجنبية

ملاحق الدراسة

١٠٠

١٠١

١٠٢ - ١٠٥

١٠٦ - ١٠٨

١٠٩ - ١١١

١١٢ - ١١٤

١١٥ - ١١٧

١١٨ - ١٦٨

١٦٩ - ١٧٢

(١) أسماء السادة القائمين علي تحكيم أدوات الدراسة

(٢) أسماء السادة القائمين علي تحكيم برنامج المهارات الوجدانية

(٣) مقياس المهارات الوجدانية

(٤) مقياس العدوان

(٥) مقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية

(٦) مقياس الخجل

(٧) مقياس تقدير الذات

(٨) برنامج تنمية المهارات الوجدانية

(٩) الصور الفونوغرافية لمنخفضي الإنجاز الأكاديمي أثناء جلسات البرنامج

ملخصات الدراسة

١ - ٢

1 - 2

* ملخص الدراسة باللغة العربية

* ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ب - قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٥٣	التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة	(١)
٥٥	صدق المفردات لاختبار تقدير الذات	(٢)
٥٧	معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لاختبار المهارات الوجدانية	(٣)
٥٧	معامل ثبات ألفا - كرونباخ لاختبار المهارات الوجدانية	(٤)
٥٩	معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لاختبار العدوان	(٥)
٥٩	معامل ثبات ألفا - كرونباخ لاختبار العدوان	(٦)
٦٠	معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لاختبار الدافعية الذاتية الأكاديمية	(٧)
٦١	معامل ثبات ألفا - كرونباخ لاختبار الدافعية الذاتية الأكاديمية	(٨)
٦٢	معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لاختبار الخجل	(٩)
٦٣	معامل ثبات ألفا - كرونباخ لاختبار الخجل	(١٠)
٦٧	مراحل البرنامج ومحتوي جلساته	(١١)
٧٠	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في تقدير الذات	(١٢)
٧٣	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية الذاتية الأكاديمية	(١٣)
٧٦	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في العدوان	(١٤)
٧٩	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الخجل	(١٥)
٨٢	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد المهارات الوجدانية	(١٦)

ج - قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٦٤	(١) التخطيط العام لبرنامج المهارات الوجدانية	
	(٢) متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي	
٧١	لمقياس تقدير الذات	
	(٣) متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي	
٧٤	لمقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية	
	(٤) متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي	
٧٧	لمقياس العدوان	
	(٥) متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي	
٨٠	لمقياس الخجل	
	(٦) متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي الاختبار البعدي	
	لمقياس المهارات الوجدانية	

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

شهد ميدان علم النفس مع بداية القرن العشرين نظرة غير متوازنة إلى النفس البشرية تم التركيز فيها علي الحياة العقلية الخالية من المشاعر والانفعالات ، واستمرت تلك النظرة حتى الربع الأخير من القرن العشرين حيث بدأت تتغير تدريجيا انطلاقا من الجانب الإنساني في الفرد والذي يتبدى أكثر ما يتبدى في الاهتمام بالمشاعر والانفعالات ، وذلك لا يعنى إهمالا للتفكير والاهتمام بالوجدانيات فقط ، وإنما النظر بشكل متوازن بين التفكير والانفعال فكل منهما مؤثر في الآخر، مما أدى إلى الاهتمام بدور الجانب الوجداني في حياة الفرد بشكل عام وفي الدوافع والإدراكات الذاتية والعلاقات الاجتماعية بشكل خاص ، وظهرت الدراسات والمقالات الأكاديمية التي تولد الأهمية النفسية للانفعال معتبرة إن الانفعالات هي المصدر الأساسي للدافعية ، وأنها تثير وتقوى وتوجه الأعمال البشرية.

(السيد السمدوني ٢٠٠٧: ١٩)

ومن إفرازات ذلك أن المهارات الوجدانية أصبح ينظر إليها على أنها أساس تكامل الشخصية ، فعلى سبيل المثال فإن الشخص صاحب المهارات الوجدانية المرتفعة يتمتع بشخصية متكاملة ، ولديه القدرة على التواصل مع الآخرين والقدرة على دفع نفسه ذاتيا لإنجاز أهدافه مقارنةً بذوي المهارات الوجدانية المنخفضة والذين ليس لديهم القدرة على تكوين المهارات الوجدانية .

ويؤكد ماسي (Massey, 2002:21-25) على ضرورة الاهتمام وزيادة التركيز على تنمية المهارات الوجدانية ، وعلى تأثير العواطف في التنمية البشرية وبناء الإدراكات والتصورات والدوافع الذاتية ، والعلاقات الاجتماعية ، وخاصة الذاكرة العاطفية والتي غالبا ما تعمل في اللا شعور و تؤثر على دوافع ، وتفكير ، وسلوك الفرد فمثلا الصورة التي يشاهدها الفرد بواسطة وسائل الإعلام ، والإعلانات المختلفة سريعا ما تثبت بشكل راسخ في وجدانه وذاكرته اللا شعورية وهذه الذكريات والصور غالبا ما تؤثر على دوافعه وإدراكاته وتصوراتته للذات وللعالَم الذي يعيش فيه .

وذكر ونر وسكوت أن التعامل مع مشاعر الغير يعد أساساً في إقامة العلاقات الاجتماعية يتطلب نضج مهارتين وجدانيتين هما : إدارة الذات ، والتعاطف ، والقصور في هذه المهارات قد يسبب لأكثر الناس ذكاءً سوء العلاقات الاجتماعية ، وأن هذه المهارات الاجتماعية تسمح للفرد أن يكون ذا تأثير على زملائه ، وأن يكون مصدراً للإلهام وللإقناع للآخرين ، وأن يكون طاقة محركة ومصدر للسلام .

(السيد السمدوني ٢٠٠٧: ٢٥٩)

ويشير السيد السمدوني (٢٠٠٧ : ٢٧٠) إلى أن عديد من الأطفال والمراهقين يعانون من انخفاض الإنجاز الدراسي وتقدير الذات ، والخجل ، ويغضبون ، وينفعلون في مواقف لا تتطلب تلك الطاقة

الانفعالية ؛ بسبب أن لديهم نقص في المهارات الوجدانية مثل الدافعية الذاتية والوعي بالذات والمهارات الاجتماعية والتعاطف حيث أن تلك المهارات عوامل هامة للإنجاز، وضبط انخفاض تقدير الذات والخجل ، والعدوان ، كذلك فإن الأفراد لديهم القدرة على تحسين المهارات الوجدانية في المراحل العمرية اللاحقة ، مما يقلل من انخفاض الدافعية الذاتية ، وتقدير الذات ، والخجل ، والعدوان في المراحل العمرية التالية .

مشكلة الدراسة

إن انخفاض المهارات الوجدانية له علاقة وثيقة بظهور مشكلات الصف الدراسي ، حيث أكد براون (Brown,2008) في دراسته بعنوان (المهارات الوجدانية والمشكلات الصفية للأطفال التوحيديين) وتوصل كل من روماسز (Romasy,2003) ، ميلر وجولي ، وآخرون (Miller&Goulez et al 2003) ورنويك (Renwick,2005) ، بولو (Polou,2005) إلى نفس النتيجة، فالعدوان وما يرتبط به من اعتداء الطلاب علي زملائهم والاعتداء علي المدرسين والانضمام إلي الجماعات المنحرفة وعدم احترام المعلم وانتشار المشاغبات ، والسلوك اللااخلاقي ، والعنف اللفظي ، والإيذاء البدني والحق الأذى بممتلكات الغير من الزملاء أو إدارة المدرسة ، وإتلاف الأثاث المدرسي واللجوء إلي القوة والإكراه بقصد إرغام الآخرين علي اتخاذ قرارات لا يريدونها والإيذاء النفسي والاستهزاء بمشاعر الزملاء والمدرسين والعاملين بالمدرسة ، تعتبر جميعها انعكاسات سلبية لانخفاض المهارات الوجدانية . (ماهر أبو المعاطي : ٢٠٠٤) كما أن انخفاض تقدير الذات وما يرتبط به من القلق الزائد عند حل المشكلات الصعبة ، وعدم الكفاح والمثابرة عند تحدي المشكلات، وعدم قبول الأخطاء والشعور بخيبة الأمل والإيمان بعدم القدرة علي حل المشكلات ، وعدم تطوير المبادئ الهامة للفرد في استطاعته وتمكنه، والاعتقاد في العجز وعدم امتلاك القدرة والفاعلية علي التأثير علي الأمور والإصرار ، والانجازات المتمكنة ، يعتبر انعكاسا آخر لانخفاض المهارات الوجدانية .

كما أن انخفاض الدافعية الذاتية وما يرتبط بها من تثبيط النفس وعدم حفزها واليأس والاستسلام في مواجهة الأزمات والإحباطات، وعدم القدرة علي استخدام المشاعر وتوجيهها لتحقيق الهدف ، وكذلك ضعف القدرة علي تأصيل الإشباع ومقاومة الاندفاع تعتبر هي الأخرى من الآثار والنتائج السلبية لانخفاض المهارات الوجدانية .

كذلك فإن الخجل وما يرتبط به من انخفاض تقدير الذات والثقة بالنفس ، والانسحاب الاجتماعي ، ومن ثم عدم التجاهل من جانب المحيطين ، والمشاعر السلبية كالاكتئاب والإحساس بالوحدة النفسية والشعور السلبي تجاه الذات والشعور بالنقص ، والعيب ، وعدم الارتياح ، والاطمئنان النفسي ، والاضطراب في التفكير وفي الأشياء التي يجب أن يقولها الفرد والشعور أنه غير كفء ويتفوق الآخرين عليه والرفض من الأقران ؛ مما يؤدي إلي الشعور بالاغتراب والعزلة الاجتماعية وعدم

القدرة علي الاستجابة للمواقف الاجتماعية بطريقة جذابة ، تعتبر جميعها انعكاسا سلبيا آخر لانخفاض المهارات الوجدانية .

(فوقية محمد زايد ٢٠٠١ : ٢٦٣ - ٢٩٥) .

لذا فإن محاولة مساعدتهم حتى يكونوا مرتفعي المهارات الوجدانية ، وأقل معاناة لمشكلات الصف الدراسي تحدى علمي حقيقي ومن ثم فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ١- هل يختلف متوسط تقدير الذات لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة من منخفضي الإنجاز الأكاديمي بعد تعرضهم لبرنامج تنمية المهارات الوجدانية ؟
- ٢- هل يختلف متوسط الدافعية الذاتية لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة من منخفضي الإنجاز الأكاديمي بعد تعرضهم لبرنامج المهارات الوجدانية ؟
- ٣- هل يختلف متوسط العدوان لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة من منخفضي الإنجاز الأكاديمي بعد تعرضهم لبرنامج تنمية المهارات الوجدانية ؟
- ٤- هل يختلف متوسط الخجل لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة من منخفضي الإنجاز الأكاديمي بعد تعرضهم لبرنامج تنمية المهارات الوجدانية ؟
- ٥- هل يختلف مستوى المهارات الوجدانية لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة من منخفضي الإنجاز الأكاديمي بعد تعرضهم لبرنامج تنمية المهارات الوجدانية ؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي إعداد و اختبار فاعلية برنامج للمهارات الوجدانية للتخفيف من مشكلات الصف الدراسي لدي منخفضي الإنجاز الأكاديمي وتدريبهم علي السمات العقلية والانفعالية والسلوكية التي تميز الأفراد ذوي المهارات الوجدانية المرتفعة مما يساعدهم علي التخفيف من مشكلات العدوان وانخفاض تقدير الذات (انخفاض الدافعية الذاتية ، الخجل) ، ومن ثم مساعدتهم علي تحقيق أهدافهم والاستفادة من إمكانياتهم .

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية :-

- ١ - يمكن أن يكون البرنامج المعد في الدراسة الحالية في حال تأكد فاعليته نموذجا للمهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلات الصف الدراسي يطبق على نطاق واسع لفئات عمرية مختلفة من الطلاب منخفضي الانجاز الأكاديمي ، وذلك بهدف مساعدتهم على أن يكونوا أكثر كفاءة وصحة من الناحية الوجدانية، وأقل معاناة لمشكلات الصف الدراسي، وأعلى انجازا في الناحية الأكاديمية .
- ٢ - كما يمكن أن يكون البرنامج المعد في الدراسة الحالية في حال تأكد فاعليته نموذجا للمهارات الوجدانية يسترشد به المديرون والمدرسون والعاملون في مجال التربية لتنمية المهارات الوجدانية وتهيئة الجو الملائم لنمو هذه المهارات لفئات أخرى غير الطلاب منخفضي الإنجاز الأكاديمي،

كالطلاب الذين يعانون من التفكك الأسري، والطلاب الأحداث الجانحين، والطلاب كثيري الهرب من المدرسة .

٣ - كذلك يمكن أن يكون البرنامج المعد في الدراسة الحالية في حال تأكد فاعليته نموذجاً لتنمية المهارات الوجدانية للعاملين بالتربية من مديرين ومدرسين وعاملين، بهدف خلق مناخ مدرسي ملائم لنمو المهارات الوجدانية، مما يجعل من المدرسة مؤسسة تتسم بالكفاءة الوجدانية ومن ثم تكون أكثر نجاحاً وفاعلية في أداء دورها المنوط بها .

٤ - كذلك يمكن أن يكون البرنامج المعد في الدراسة الحالية في حال تأكد فاعليته نموذجاً لتنمية المهارات الوجدانية لأسر الطلاب منخفضي الإنجاز الأكاديمي و المهارات الوجدانية (الآباء ، الأمهات ، الأخوة) ، مما يساهم في خلق مناخ أسري ملائم لنمو هذه المهارات .

لذا فإن موضوع البحث الحالي يلبي حاجة واقعية حقيقية واتجاهاً رفيعاً في البحث ، ويعني به التركيز على حل المشكلات الواقعية التي يعاني منها الواقع التربوي ، وهو من ناحية أخرى يحاول ربط الأبحاث العلمية بالمشكلات التربوية موضوع التنفيذ .

المفاهيم الإجرائية للدراسة

١- المهارات الوجدانية :

هي مجموعة من المهارات الشخصية التي يكتسبها الفرد وتساعد على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها جيداً ، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ، وحسن التعامل معهم ، واستغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد ، وإقامة علاقات طيبة مع المحيطين وتتمثل تلك المهارات في :

١- الوعي بالذات : وهي وعى الشخص بمشاعره وانفعالاته وعواطفه كما تحدث والوعي بأفكاره المتعلقة بتلك الانفعالات.

٢- التعاطف : وهي التعرف على ، وقراءة مشاعر الآخرين من خلال أصواتهم أو تعبيرات وجوههم .

٣- الدافعية الذاتية : وهي منح الفرد لنفسه الطاقة للآداء الجيد ومقاومة الاندفاع وتأجيل الإشباع من أجل تحقيق الهدف المنشود .

٤- المهارات الاجتماعية : وهي تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتنميتها والحفاظ عليها .

(السيد السمادوني ٢٠٠٧ : ٤٤)

وتتحدد في الدراسة الحالية من خلال درجات منخفضي الإنجاز على مقياس المهارات الوجدانية الذي تم إعداده في الدراسة الحالية .

٢- مشكلات الصف الدراسي :

هي مجموعة من المشكلات التي يحدثها الطالب داخل الصف الدراسي وينتج عنها حالة عاطفية أو وجدانية غير سوية .

(Gary , 1996)